أجمل خطبة عن شهر رمضان مكتوبة pdf مع دروس وعبر جميلة جدًا

أجمل خطبة عن شهر رمضان

الحمد لله رب العالمين الذي نستعين به ونستهدي به ونستغفره ونتوب إليه ونشكره على نعمة، ونعوذ به من سيئات أعمالنا وشرور أنفسنا، ونشهد له بالوحدانية لا شريك له ولرسوله الكريم محمد بالنبوة قائد الأمة ومبشرها ومنذرها.

أما بعد، فيا عباد الله أوصيكم بتقوى الله والامتثال لأوامره سبحانه وتعالى، والعلم أن رمضان هو فرصة لتجديد العهد مع الله عن طريق الأعمال الصالحة والطاعات للفوز برضا الله وجنته، ومع ذلك فالعديد من المسلمين الصائمين لا يستشعرون أهمية الوقت خلال شهر رمضان المعظم، فيقومون بهدر الوقت وعدم الاستفادة منه بأي منفعة دنيوية أو منفعة تعود عليهم بالخير في الآخرة، فشهر الصيام فرصة تأتي مرة واحدة كل عام لا يجب تضييعها باللهو والقليل والقال عبر منصات التواصل الاجتماعي والمساعدة على نشر الأكاذيب بين الناس، وإضاعة الوقت في الكسل والتراخي وأخذ الصيام حجة لعدم العمل أو عدم إتقانه، فاغتنام هذا الشهر يعود على المسلم برضا الله ومغفرته وبركاته ونوره وهداه، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " (صحيح البخاري)، فذلك وعد وبشرى بالأجر والمغفرة، ويجب على المسلم أن يحتسب صيامه لله تعالى فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قَالَ اللَّهُ: "كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيُقِلْ: إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ" (صحيح البخاري).

وعلى المسلم الصائم أن يكثر من ذكر الله ويحرص على الصدقات كما كان حال الرسول صلى الله عليه وسلم في رمضان، والتدبر عند تلاوة القرآن الكريم، والمحافظة على قيام الليل كما كان يفعل النبي فكان يقوم

الليل بإحدى عشرة ركعة في إقبال على طاعة الله بهمة ونشاط، ويجمع الصائم أنواع الصبر الثلاثة فيصبر على الجوع والعطش والتعب الجسدي ويصبر على ترك الذنوب والمعاصي كصبره على الطاعات والعبادات، فيهذب الصائم نفسه وسلوكه وتصرفاته وأخلاقه فعليه ألا يغفل عن حرمة الصيام فيغضب على أتفه الأسباب، بل يجب عليه التحلي بالسكينة والصبر، وهذا الشهر يؤلف بين القلوب ويجمع أهل لإيمان وتنتزل الرحمة من عند رب العالمين وتقبل النفوس على طاعة الله والتوبة، فعند إدراك كل هذا يصل المؤمنون بأعمالهم الصالحة وصيامهم وقيامهم لله تعالى في نهاية الشهر إلى العتق من النار ونيل رضا رب العالمين، ولعل أعظم أفضال هذا الشهر هو رؤية صور التكافل بين أفراد المجتمع الواحد على مستوى الأمة الإسلامية كلها، ويظهر ذلك في العطف على الفقراء و المساكين والشعور بالمحرومين والمحتاجين، فالمجتمع المسلم كتلة واحدة.

الحكمة من الصيام

الصوم يساعد المسلم على التحلي بتقوى الله تعالى، حيث أن منع النفس من الضروريات كالطعام والشراب لنيل رضا الله وتجنب عقابه، يسهل على النفس الامتناع عن المحرمات، كما يساعد المسلم على الإخلاص فلا أحد يعلم حقيقة صومه غيره.

فبالصيام يتحقق شكر الله تعالى على جميع نعمه خاصة الطعام والشراب وجميع الشهوات المتاحة، كما أن الصيام فيه صحة لجسد الإنسان، حيث يساعده على التخلص من السموم والفضلات وينظم النفس، وأهم شيء هو تهذيب النفس وتقويم سلوكها.